



## منظمة الطيران المدني الدولي

### الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون

#### اللجنة التنفيذية

البند ١٦ من جدول الأعمال: تحسين مراقبة السلامة

#### برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيادات

(وثيقة مقدمة من اتحاد النقل الجوي الدولي – الإيادات)

#### ملخص

يعتبر برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيادات (IOSA) عنصراً رئيسياً لبرنامج السلامة للإيادات المؤلف من ست نقاط. ولبرنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيادات هدفين أساسيين – تحسين السلامة التشغيلية وتقليل العدد الكبير من التدقيقات بين شركات الطيران التي تجري الآن. وقد أطلق البرنامج في النصف الثاني من عام ٢٠٠٣ بدعم كامل من أعضاء الإيادات، وتعمل كل مجالات البرنامج بشكل كامل الآن. ويمكن أن تبيّن نتائج التدقيق الاتجاهات و/ أو المجالات التي هي بحاجة إلى إنتباه محدّد بهدف تحسين عمليات شركة طيران ما. كما يمكنها تقديم منافع للدول عن طريق إكمال مراقبتها التنظيمية الخاصة بها.

#### ١ - الخلفية

١-١ يعتبر برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيادات نظام تقييم مقبولاً ومعترفاً به دولياً مصمماً لتقييم الإدارة التشغيلية وأنظمة الرقابة لشركات الطيران. ويستخدم برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيادات مبادئ تدقيق ممتازة معترفاً بها دولياً وهو مصمّم بحيث يمكن القيام بالتدقيقات بطريقة قياسية وثابتة. ومنذ بداية التخطيط للمشروع، إتخذت الإيادات بعض القرارات الأساسية والتي وجّهت المشروع لكي يُنفَّذ بشكل ناجح. وهذه القرارات هي التالية:

- × وضع مجموعة مشتركة من معايير برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيادات التي تغطي كافة مجالات عمليات شركة الطيران التي تساهم في السلامة التشغيلية. (هذه المعايير موجودة في دليل معايير برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيادات، والتي تتضمن، ضمن أمور أخرى، كل المعايير ذات العلاقة من ملحقات الإيادات الخاصة).
- × اشترك الإيكاو وسلطات تنظيمية أساسية في وضع المعايير وفي البرنامج بشكل عام.
- × لن تقوم الإيادات بعمليات التدقيق بنفسها، بل ستعيّن منظمات تدقيق ستقوم بالوفاء بالمعايير الموضوعية بشكل كامل. أن يفي أي مدقق يقوم بتدقيقات برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيادات بمعايير الخبرة والتدريب القاسية، وأن تقوم بالتدريب منظمة تدريب معتمدة من الإيادات.

<sup>1</sup> هذا النص مقدم من الإيادات نفسها بكل اللغات.

٢-١ منذ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٣، استكملت تدقيقات برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالاتا لعشرين شركة طيران، مما يمثّل بداية جيدة لبرنامج الإيالاتا الطموح الخاص بتدقيق كافة أعضائها الذي يبلغ عددهم ٢٧٥ عضواً في السنوات القادمة. ويتضمّن برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالاتا بشكل نموذجي ستة مدققين يعملون خمسة أيام في الموقع ويقومون بتدقيق المجالات التالية التي تعتبر مؤشرات أساسية لإمكانية شركة الطيران تقديم السلامة التشغيلية: تنظيم وإدارة الشركات، عمليات الطيران، الرقابة التشغيلية/ إرشادات الطائرات للإقلاع، هندسة وصيانة الطائرة، عمليات المقصورة، مناولة العمليات الأرضية للطائرات، عمليات البضائع والسلامة التشغيلية.

## ٢- منظمات التدقيق

١-٢ يتبع تعيين أي منظمة تقوم بتدقيقات برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالاتا عملية صارمة. ويتم فحص إمكانيات كل شركة مرشحة بشكل شامل ومنسجم. ويتم فحص القضايا التقنية والقانونية والمالية وقضايا أخرى بهدف ضمان أن كل منظمة تدقيق تفي بالمعايير العالية جداً التي تمّ وضعها. وكجزء من دورها المستمر في إدارة ومراقبة النوعية لبرنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالاتا، تحتفظ الإيالاتا بحق مراقبة أي عملية تدقيق تقوم بها أي منظمة تدقيق. وإعتباراً من حزيران/ يونيو ٢٠٠٤، عيّنت الإيالاتا ست منظمات تدقيق، بتوزيع جغرافي واسع، تقدّم خدمات عالمية لشركات الطيران.

## ٣- السجل

١-٣ إن سجل برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالاتا عبارة عن لائحة بكافة شركات الطيران الحالية التي استكملت بنجاح عملية التدقيق بإشراف برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالاتا. والوصول إلى السجل يعتمد على إكمال كل نتائج التدقيق، وللتسجيل فترة صلاحية محدّدة - ٢٤ شهراً - قبل وجوب القيام بعملية تدقيق أخرى لبرنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالاتا. وأي شركة طيران تقوم بالعادة بتدقيق شركة طيران أخرى، على سبيل المثال لأغراض المشاركة في الرموز، يمكنها الإطلاع على لائحة تسجيل برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالاتا الذي يمكن أن يطّلع عليه الجمهور، لتحديد ما إذا تمّ تدقيق شركة الطيران الأخرى بموجب برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالاتا. وفي هذه الحالة، يمكنها تقديم طلب للإطلاع على تقرير التدقيق الكامل، وبذلك تجنّب لنفسها حاجة القيام بتدقيقها الذاتي. وعلى الرغم من أن الإيالاتا تحتفظ بتقرير التدقيق، تبقى شركة الطيران المدقّقة في كل الأوقات مالكة التقرير، ولا يتمّ نشر محتويات التقرير إلاّ بموجب موافقة محدّدة لشركة الطيران المدقّقة.

## ٤- دور السلطات التنظيمية للدولة

١-٤ منذ البداية، اشتركت الإيالاتا وبعض السلطات التنظيمية الرئيسية في وضع برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالاتا. كما قدمت كل من إدارة الطيران الفيدرالي الأمريكي، ووزارة النقل الكندية، وسلطات الطيران المشتركة الأوروبية وسلطة سلامة الطيران الأسترالي المدني مساهمة ودعمًا كبيرًا.

٢-٤ لكي ينجح برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالاتا بشكل حقيقي، يجب على الأقل أن تُدرك السلطات التنظيمية في العالم بشكل كامل مفهوم برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالاتا وما سيُنجزه. ولكن ما هي إلاّ البداية. إذ تعتبر الإيالاتا أنه يمكن للدول، عبر برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالاتا، أن تجد فرصة لتحسين وتوسيع قدراتها على المراقبة، والتركيز بشكل أفضل على مواردها المحدودة. وبإمكان المنظمين الحصول على تقارير برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالاتا، وبذلك استعمال هذه المعلومات كمعلومات حيوية للوفاء بمسؤولياتهم بشأن المراقبة. واعترافاً بالدور الحيوي التي

تلعبه مثل تلك المنظمات لنجاح برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالات، لدى لجنة مراقبة برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالات ممثلين من المنظمين كأعضاء - مند حزيران/ يونيو ٢٠٠٤ وهم: إدارة الطيران الفيدرالي الأمريكي، ووزارة النقل الكندية، وسلطة سلامة الطيران الأسترالي المدني، والإدارة العامة للطيران المدني الفرنسية، وسلطة الطيران المدني الإسكندنافية، وإدارة الطيران المدني الصينية، واللجنة الأوروبية ومدير الطيران المدني في المملكة العربية السعودية.

## ٥- المستقبل

١-٥ بعد تشجيع وضع وإطلاق البرنامج، يتمثل دور الإيالات الآن بضمان التنفيذ الناجح والثابت وإدارة البرامج الحالية، وضمان الجودة. وستستمر الإيالات بالإشراف على اعتماد منظمات تدقيق أخرى ومنظمات تدريب كما هو مطلوب، وضمان التطور المستمر لمعايير برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالات وممارسات الصناعة، وإدارة قاعدة البيانات الأساسية لتقارير تدقيق السلامة التشغيلية للإيالات. وبالإضافة إلى ذلك، ستقوم الإيالات بتنفيذ ضمان فعال للجودة لتأمين التوحيد الشامل للبرامج، والعمل بشكل مستمر مع شركات الطيران والمنظمين لضمان تحقيق برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالات لاحتياجاتهم. وستعطي الإيالات الأولوية للحصول على اعتماد المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس ٩٠٠٠ (ISO 9000) لبرنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالات.

٢-٥ سيقوم المدققون بتوفير معلومات شاملة يمكن استعمالها أولاً لتحسين عملية التدقيق، والمعايير. وبصورة خاصة أكثر، يمكن لنتائج التدقيق إظهار الإتجاهات و/أو المجالات التي تحتاج إلى رعاية خاصة من أجل تحسين السلامة. ويمكن فحص مثل هذه البيانات أيضاً بالمقارنة مع بيانات تدقيق الإيكاو الواردة من الدول.

٣-٥ يعتبر المستقبل واعداً جداً بالنسبة لبرنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالات. فالمنافع واضحة، والبرنامج الآن موضوع بشكل جيد لتقديم تلك المنافع. وتتطلع الإيالات للمزيد من التعاون مع الإيكاو والدول لضمان من أن تقوم كل من شركات الطيران والدول بإعتبار برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالات كمعيار جديد في تدقيق السلامة التشغيلية لشركات الطيران.

## ٦- تدابير الجمعية العمومية

١-٦ الجمعية العمومية مدعوة لإعتبار برنامج تدقيق السلامة التشغيلية للإيالات كجهد دولي قيم لتحسين السلامة في عمليات شركات الطيران، والذي يمكن أن يعود بالمنافع على الدول عن طريق إكمال المراقبة التنظيمية.

— انتهى —